46 - وقوله جل وعز إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه آية 56 .

مثل قوله واسال القرية المعنى ما هم ببالغي إرادتهم فيه لأن الكبر شيء قد أتوه فهذا لا يشكل .

وقد قيل الكبر ههنا العلو على النبي وذلك إرادتهم ولم يبلغوه فأما إرادتهم في الأول فالجدال في آيات ا جل وعز حتى يبطلوها ولم يبلغوا ذلك .

وقيل إنما يراد بذا اليهود تكبروا وتوقفوا وقالوا حتى يخرج الدجال ونكون معه فأعلم ا جل وعز أن هذه الفرقة من اليهود لا تلحق الدجال واستشهد صاحب هذا القول بقوله فاستعذ با